

البحث في مصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية

إعداد

أ.د عصام أحمد عيسوي

أستاذ م. الوثائق والأرشيف

كلية الآداب - جامعة القاهرة

المحاور الأساسية

§ ماهية المعلومات والمعرفة.

§ ما هو مجتمع المعرفة.

§ أنواع مصادر المعرفة (التقليدية والإلكترونية).

§ مصادر التاريخ والوثائق.

§ البحث في مصادر المعرفة.

§ في مصادر المعلومات على الإنترنت

§ البحث في الوثائق.

ماهية المعلومات والمعرفة

§ يستخدم مصطلح (المعرفة قوة) للتدليل على أن إنتاج المعرفة - وليس فقط حيازة المعلومات - هو الوسيلة الوحيدة لضمان البقاء والاستمرار في الوجود بل وتحقيق السيطرة والهيمنة في عصر سوف يتميز بالصراع السياسي والاقتصادي والعلمي والثقافي لفرض الذات على الآخرين، سواء أكان هؤلاء الآخرون هم الأفراد أم الجماعات أم الدول.

§ والذي يميز مجتمع المعرفة ليس هو الحصول على المعلومات أو إمكان استخدامها بكفاءة وتسخيرها لتحقيق أهداف معينة ومحددة رغم أهمية هذه الوظيفة, وإنما الذي يميز ذلك المجتمع ويحدد قدرته على البقاء والصمود والتقدم والمنافسة هو (إنتاج) هذه المعرفة.

§ يمكن تقويم السلعة ليس فقط حسب ما يدخل في تكوينها من مواد خام أو ما بذل في إنتاجها من مجهود أو ما انفق عليها من رأس المال وإنما حسب المعرفة التي أدت إلى ابتكار تلك السلعة وإنتاجها. فالمعرفة تعتبر هنا أهم عامل في الإنتاج, ومن هذه الناحية فإنها تفوق رأس المال والجهد المبذول في العمل. فالذي يحدد قيمة السلعة المعرفية إذن هو في المحل الأول الابتكار والفكر الكامن وراء إبداع تلك السلعة.

ما هو مجتمع المعرفة

§ أصبحت المعرفة والإبداع من أهم العوامل المؤثرة
والمحددة لقيام ما يطلق عليه اسم **(مجتمع المعرفة)**
الذي لا يقتنع باستخدام المعلومات لفهم واقع الحياة
وأحداثها وتفاعلاتها والاستفادة منها في توجيه
مختلف أنماط الأنشطة وبخاصة في المجال
الاقتصادي، وإنما يعمل بالإضافة إلى ذلك على
(إنتاج المعرفة) وتسويقها بحيث تصبح مصدراً
اقتصادياً رئيسياً يحمل في ثناياه بذور الهيمنة
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

§ لم تعد المعرفة سلطة وقوة فقط، بل أصبحت أبرز مظاهر القوة في عالم اليوم .

§ لابد من إجراء زيادات حاسمة في الإنفاق المخصص لتعزيز إنتاج ونشر المعرفة، وخصوصاً في مجالات التعليم بمراحله المختلفة والبحث العلمي .

§ وضع استراتيجيات بناء القدرات البشرية، بما في ذلك إعداد الخبراء والباحثين وتشجيع الابتكار وبراءات الاختراع وحماية المتفوقين.

ومن هنا يأتي دور مراكز الوثائق الوطنية أو الأرشيفات الوطنية، وهو ما يعظم خدماتها التي تسعى لتقديمها لجميع أنواع المستخدمين، لتقدم لهم الخدمات المختلفة السابق الإشارة إليها.

§ من خصائص مجتمع المعرفة تحقيق الاهتمام بالبحث والتنمية والاعتماد على الكمبيوتر والإنترنت والقدرة التنافسية في مجال إنتاج ونشر المعرفة على مستوى العالم.

§ والأرشيفات الوطنية عامة ، ودار الوثائق القومية المصرية خاصة بما لديها من مقومات إنتاج المعرفة يمكنها أن تقلل من الهوة المعرفية بين مصر ودول العالم حتي الأكثر تقدماً منها، وذلك من خلال إنتاج المعرفة التاريخية والوثائقية والأثرية والقانونية والفقهية واللغوية وغير ذلك من أنواع المعرفة التي تعتمد علي مخزونها من الوثائق الأرشيفية لتساهم في زيادة الدخل القومي لمصر

§وما يميز اقتصاد المعرفة إذاً هو الاعتماد
المتزايد على قوة العمل المؤهلة
والمختصة في مجالات الوثائق والأرشيف
والتكنولوجيا، إلى جانب انتقال التنظيم
الاقتصادي لدار الوثائق من الاعتماد على
مجرد حفظ الوثائق إلى إتاحتها
واستخدامها كمصدر لصناعة المعرفة
من خلال خدماتها المختلفة التي تقدمها

§ الأرشيفات الوطنية سوف تضطر باستخدام
الإنسان المتخصص المؤهل لأن تعمل علي
انهيار الفواصل والحدود الجغرافية والتنافس
في الوقت، حيث أصبح التنافس في الوقت
والعمل في الزمن الحقيقي في كل مواقع
العمل والخدمات التي تعمل بلا توقف لتلبية
احتياجات المستهلكين في جميع أنحاء العالم.

أنواع مصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية

§ يقصد بمصادر المعلومات **Information**

Resources جميع الأوعية أو الوسائل أو

القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل .

§ أو قد يقصد بمصادر المعلومات كل ما يمكن جمعه

وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بسرعة ودقة لتقديمه

لدارسين أو الباحثين في المكتبات ومراكز مصادر

التعلم ، وقد يطلق عليها (أوعية المعرفة ، أوعية

المعلومات ، المواد الثقافية ، وغيرها) إلا أن

مصطلح مصادر المعلومات الأكثر شيوعاً .

مفهوم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية

§ يمكن تقسيم مصادر المعلومات على النحو التالي:

أولاً : المواد التقليدية (المطبوعة) وتضم :

- 1- الكتب العامة (غير المرجعية) .
- 2- الكتب المرجعية .
- 3- الدوريات .
- 4- مطبوعات أخرى .

ثانياً : المواد غير المطبوعة (غير التقليدية) .

§ أولاً : المواد المطبوعة **Printed Resources** :

§ 1- الكتب العامة (غير المرجعية) **Books** :

§ يمكن تعريف الكتاب هنا على أنه ” مطبوع غير دوري يمثل عملاً فكرياً نشر مستقلاً وله كيان مستقل ، رغم إمكانية وجوده في عدة مجلدات لمؤلف واحد أو عدة مؤلفين . ”

§ وتعرفه اليونسكو بأنه مطبوع غير دوري لا تقل عدد صفحاته عن (49) صفحة عدا صفحة العنوان والغلاف .

§ أما المطبوعات غير الدورية التي لا تقل عدد صفحاتها عن (5) ولا تزيد عن (48) فهي الكتيبات **Booklets** ، وما دون ذلك فهي النشرات **Pamphlets** .

§ وتتقسم الكتب غير المرجعية الى كل من :

§ أولاً : الكتب العلمية والأدبية والثقافية (غير القصصية) Non-

Fiction وتضم :

§ 1- الكتب المنفردة أو أحادية الموضوع .

§ 2- الكتب التجميعية أو الشاملة .

§ 3- الكتب التمهيدية ، أو كتب المقدمات .

§ 4- الكتب الدراسية .

§ 5- المطبوعات الرسمية (الحكومية) .

§ 6- الكتب المقدسة .

§ 7- سجلات (وقائع) المؤتمرات والاجتماعات والندوات .

§ **ثانياً : كتب القصص Fiction :**

وهي قصص علمية ، أدبية ، رومانسية ، بولسية ، تاريخية ... الخ .

§ 2- الكتب المرجعية Books Reference:

يقصد بالمراجع في علم المكتبات والمعلومات " مصادر المعلومات التي تملك من طبيعة التنظيم والمعلومات ما يجعلها غير صالحة لأن تقرأ من أولها إلى آخرها ككيان فكري واحد مترابط ، ولكن يرجع إليها عند الحاجة .

§ ومن المراجع أو الكتب المرجعية ما يلي :

- 1- الموسوعات ودوائر المعارف .
- 2- المعاجم أو القواميس .
- 3- معاجم التراجم والسير .
- 4- المراجع الجغرافية .
- 5- الأدلة والموجزات الإرشادية .
- 6- الأعمال البيبليوجرافية .
- 7- الحوليات والتقويم والكتب السنوية .
- 8- الرسائل الجامعية .
- 9- المطبوعات الحكومية .
- 10 – النشرات والقصاصات .

✓ أولاً: الموسوعات ودوائر المعارف

§ هي عبارة عن تجمع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد .
§ وتقسم إلى :

1. الموسوعات العامة مثل الموسوعة العربية العالمية
2. الموسوعة المتخصصة مثل دائرة المعارف الإسلامية

✓ ثانيا المعاجم اللغوية والقواميس

§ هي قوائم بمفردات لغة معينة أو أكثر مثل لسان العرب .
§ وتقسم إلى :

1. أولاً /المعاجم العامة مثل المنجد
2. ثانياً /المعاجم المتخصصة مثل الطبي الحديث
3. ثالثاً /معاجم التراجم والسير : هي التي تهتم بحياة الأعلام من الرجال والنساء وتقدم لمحات موجزة عن حياة عباقرة الفكر .
4. رابعاً /المراجع الجغرافية حيث يطلق على جميع المواد والكتب الجغرافية ذات الصفة المرجعية وتشمل :

§ المعاجم الجغرافية ومعاجم البلدان .
§ المواد الخرائطية وتضم الأطالس والخرائط .
§ أدلة السياحة والسفر وأدلة الطرق .

§ خامساً / الأدلة والموجزات الإرشادية :

§ تعتبر من مصادر المعلومات المستخدمة بكثرة في الخدمة المرجعية وقد تشمل :

1. الأدلة

§ الأدلة الأفراد (بدون ترجمة لحياتهم)

§ أدلة الهيئات و الجمعيات والمنظمات الدولية

§ أدلة الهاتف سواء كانت لمدينة معينة أو غيرها

§ أدلة المؤسسات الصناعية والتجارية والتعليمية .

§ أدلة الأماكن

§ أدلة مصادر معينة للمعلومات

2. الموجزات الإرشادية

البحث في مصادر المعرفة

د. عصام أحمد عيسوي

سادساً : الأعمال الببليوجرافية :

هي مصادر معلومات عن مصادر المعلومات ، وبشكل عام هي : " قوائم وصفية مرتبة للفكر الإنساني " . وهي تشمل :

أ- الببليوجرافيات Bibliographies :

وهي كلمة يونانية مكونة من مقطعين يقصد بها وصف الكتب أو الكتابة ، ومنها الببليوجرافيات العامة والببليوجرافيات المتخصصة وببليوجرافيات الببليوجرافيات .

ب- الكشافات Indexes :

وهي عبارة عن قوائم منظمة للمواد أو الموضوعات الموجودة داخل إحدى المجموعات مثل الكتب والدوريات والصحف اليومية وغيرها من المصادر ، وذلك لتسهيل وصول الباحث إلى المحتويات الداخلية لمثل هذه المصادر ، وقد يكون ترتيبها هجائياً أو موضوعياً أو زمنياً أو رقمياً ، وتصدر أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً أو سنوياً .

وتقسم الكشافات إلى أقسام عدة منها :

1. كشافات الدوريات العامة : مثل الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية المتخصصة والتي تغطي موضوع معين . " أكبر "

2. كشافات الصحف : والتي ترصد محتويات الصحف من خلال عناوين المقالات مثل كشاف جريدة أم القرى . " أصغر "

3. كشافات الأحداث الجارية من مصادرها المختلفة .

4. كشافات النصوص مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم والمعجم

المفهرس لألفاظ الحديث الشريف . المعرفة

د. عصام أحمد عيسوي

§ ج- المستخلصات Abstracts:

✓ هي عبارة عن ملخصات موجزة ودقيقة لمقالات علمية أو مطبوعات عامة أو متخصصة ، مصحوباً بوصف بليوجرافي لتسهيل الوصول إلى الوثيقة الأصل .

✓ ويمكن أن تكون المستخلصات لعدد من مصادر المعلومات كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية وغيرها .

§ أهميتها :

1. توفير وقت وجهد القارئ .
2. تعتبر ركيزة أساسية في اختيار الوثائق ذات الصلة بالموضوع .
3. تعتبر أسلوباً متطوراً من أساليب الإحاطة الجارية .

§ أنواعها :

1. **المستخلصات الإعلامية Informative** : وهي التي تقدم المعلومات ذات الأهمية الكبيرة المحتملة في صورة موجزة ، وقد تغني عن الرجوع إلى الوثيقة الأصل وهي بحد أقصى 500 كلمة .
2. **المستخلصات الدالة أو الوصفية Indicative** : وهي عبارة عن وصف عام للوثيقة ، تعطي صورة مصغرة عنها ، وتمتاز بأنها قصيرة جداً .
3. **المستخلصات الإعلامية الدالية** ، وهي التي تشمل النوعين السابقين .

§ د- أدلة الأدبيات المختلفة Directories :

§ وهي تكون للدوريات أو المراجع أو الرسائل أو غيرها من المصادر ، وهي لا تتدخل في محتويات هذه المصادر، بل تصفها وصفاً خارجياً فقط ، وهذا ما يميزها عن الكشافات ، ومنها الدليل الدولي للدوريات ، ودليل الرسائل الجامعية .

§ ه- فهارس المكتبات Catalogs :

§ سواء كانت مطبوعة أو بطاقية ، سواء كانت لمكتبة معينة أو لعدة مكتبات كالفهرس الموحد .

§ سابعاً : **الحواليات أو الكتب السنوية** :

§ وهي كتب تصدر سنوياً تستعرض فيها التطورات والنشاطات والأعمال أو الأحداث التي جرت خلال تلك السنة ، مثل تلخيص الأحداث السياسية خلال عام .

§ ثامناً : الرسائل الجامعية :

§ وهي مصدراً جيداً للمعلومات لدقتها وموضوعيتها وحادثة معلوماتها ولإتباعها أساليب البحث العلمي ، ويتم حالياً تصويرها على المصغرات الفيلمية لتوزيعها بشكل أوسع .

§ تاسعاً : المطبوعات الحكومية :

§ وهي المطبوعات التي تصدر عن الجهات الرسمية في الدولة أو المنظمات والهيئات المحلية والدولية ، وتحتوي معلومات حديثة تتعلق بمجالات عمل هذه المؤسسات .

§ عاشراً : النشرات والقصاصات :

§ النشرات عبارة عن كراسات صغيرة مطبوعة تقل صفحاتها عن (4) أو مطويات تصدر عن هيئات . أما القصاصات فهي تجميع قصاصات من الصحف أو المجلات تجمع في موضوع واحد أو تغطي مناسبة واحدة .

§ 3- الدوريات Periodicals :

§ هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محدودة (منتظمة أو غير منتظمة الصدور) ومتتالية وبأعداد وأجزاء متتالية وتحت عنوان واحد .
ويحمل كل جزء أو عدد منها رقماً متسلسلاً متتالياً ، وتحتوي على مقالات وموضوعات متنوعة ، والغرض منها الصدور إلى ما لا نهاية .

§ وتنقسم إلى :

§ الصحف ومنها الصحف والجرائد اليومية وغير اليومية .

§ المجلات سواء كانت عامة أو متخصصة .

§ 4- مطبوعات أخرى :

§ منها تقارير البحوث والتقارير العلمية والفنية ، والمواصفات والمعايير وبراءات الاختراع والمخطوطات الأدبية والتاريخية ، والأوراق الشخصية وسجلات المؤسسات المختلفة ، واليوميات والرسائل الشخصية ، والصور وملفات الشركات وأوراق المؤتمرات ، وغيرها .

§ ثانياً : المواد غير المطبوعة :

1- المواد التي تعرض الحركة :

§ الأشكال الفيلمية المصغرة .

§ أشرطة الفيديو .

§ أقراص الفيديو المدمجة .

§ أقراص مدمجة CD ROM .

2- المواد الصوتية :

§ تسجيلات صوتية (كاسيت) .

§ اسطوانات صوتية .

§ أقراص صوتية مدمجة CD ROM .

3- المواد المعروضة الثابتة :

§ شرائح فوتوغرافية شفافة Slides .

§ أفلام ثابتة .

§ شفافيات .

§ أقراص مدمجة CD ROM .

5- مواد أخرى :

§ كرات أرضية .

§ صور فوتوغرافية .

§ رسومات تعليمية .

§ نماذج .

§ عينات .

مصادر التاريخ والوثائق

تظهر الصلة بين علم الوثائق وعلم التاريخ من خلال :

1. علم الدبلوماتيك أو علم الوثائق يدرس مصدر من مصادر التاريخ .

2. علم الدبلوماتيك وعلم التاريخ يتبعان المنهج التاريخي .

3. الدبلوماتيقي أو الوثائقي يُمهّد الطريق للمؤرخ .

د. عصام أحمد عيسوي
2008

البحث في مصادر المعرفة

29

تُعد الوثيقة القانونية أحد مصادر التاريخ التي يعتمد عليها الوثائقين في استنباط واستقاء المعلومات التاريخية ، وعندما نعلم أن مصادر التاريخ متنوعة وكثيرة ، ويمكن أن يمثلها الشكل التالي :

المصادر التاريخية

مصادر غير مقصودة

مصادر مقصودة

الوثائق القانونية

الآثار المعمارية

التحف الفنية

قطع النقود

النسيج

المؤلفات التاريخية

المذكرات

الحوليات

السيرة الذاتية

البحث في مصادر المعرفة

30

والمصادر المقصودة هي التي قصد منشؤها أن تكون شاهداً علي التاريخ ، وهي مصادر مهمة للتاريخ لكنها **تتضمن على بعض العيوب مثل :**

1. أنها تتعدم في بعض فترات التاريخ ، وعندئذ يجب الاستعانة عنها بغيرها .

2. أنها تتأثر بهوى مؤلفيها ، فكثيراً ما يظهر تحيز هذا الكاتب أو ذاك لملك أو سلطان ، أو ضده بما تتغير معه الحقائق التاريخية .

3. ترتبط قيمتها دائماً بقيمة المصدر أو المصادر التي يستقي منها المؤلف معلوماته ، فهي في أغلب الأحيان تستقي من مصادر غير موثوقة دون أن يتدخل المؤلف في نقدها أو تحليلها ، ولذلك يجب علي من يستخدمها أن يتحقق من صحة ما ورد بها من معلومات .

أما المصادر غير المقصودة فهي التي لم يقصد منشؤها أن تكون شاهداً على التاريخ ، ولذلك فهي تتميز بالميزات التالية :

(1) أنها تتوفر في معظم فترات التاريخ ، وذلك لأنها ترتبط بمظاهر الحياة اليومية .

(2) يستعاض بها عندما تنعدم المصادر المقصودة .

(3) أنها لا تتأثر بهوي الشخص الذي أنتجها أو شارك في إنتاجها كالمصادر المقصودة ، ولذلك فهي أوثق وأضمن لأن منشؤها لم يقصدوا منها أن تكون شاهداً على التاريخ ، كما أنها تخضع للرقابة من الجهة التي أنشأتها كالموثق أو القاضي أو الديوان أو الأطراف المتعاقدة ، وهم ليس لهم مصلحة في الغش أو التزوير أو الخداع إلا في القليل النادر

البحث في مصادر المعرفة

§ خدمات البحث بالاتصال المباشر :

§ تعرف خدمات البحث بالاتصال المباشر بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب الذي يزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آلياً . (ليس عن طريق الانترنت فقط)

§ وتتطلب هذه الخدمة أربعة عناصر رئيسة هي :

- 1- قواعد أو بنوك للمعلومات مخزنة بالحاسوب (تخص مكتبة أو أرشيف) وتقرأ آلياً .
- 2- موزع أو مورد للخدمة (شبكة) يضمن الوصول للقواعد من قبل المشتركين .
- 3- مكاتب ودور أرشيف ومراكز معلومات تشترك في هذه القواعد وتبحث فيها كجزء من خدماتها .
- 4- باحث يستطيع التعامل مع الخدمة .

§ وتتمثل فوائد خدمة البحث بالاتصال المباشر فيما يلي:

يلي:

- § 1- وصول مباشر إلى مجال واسع من مصادر المعلومات .
- § 2- بحث أكثر فعالية بسبب الإمكانيات الواسعة والمتعددة للوصول للمعلومات المخزنة .
- § 3- عمل كتابي أقل ضجراً والقدرة على الحصول على نسخة مطبوعة من النتائج .
- § 4- حداثة أكثر في المعلومات .
- § 5- بحث أسرع ويصل إلى 50% من الوقت الذي يحتاجه البحث اليدوي (أو أقل) .
- § 6- إمكانية البحث في قواعد للمعلومات غير متوفرة بشكل

وتتلخص خطوات تقديم الخدمة فيما يلي :

- 1- مقابلة المستفيد قبل إجراء البحث لفهم طبيعة حاجاته للمعلومات بدقة .
- 2- اختيار قاعدة أو قواعد المعلومات المناسبة (تربية - علوم - رياضيات ... الخ) .
- 3-الاتصال بنظام المعلومات المناسب أو شبكة المعلومات المناسبة (محلية - انترنت) .
- 4- إجراء البحث المباشر .
- 5- تقييم النتائج وتقديمها للمستفيد والاحتفاظ بنسخة منها .

بالإضافة إلى الفوائد الكثيرة لشبكة الانترنت ، فان دور الوثائق ومراكز المعلومات يمكنها استعمال الشبكة لأسباب أخرى خاصة بها ، منها :

- 1- توفر الانترنت بصفقتها أداة مرجعية رصيد هائل من المصادر الحديثة .
- 2- بحث الفهارس المحوسبة للمكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق في جميع أنحاء العالم ، دون الاتصالات التليفونية المكلفة .
- 3- تنمية مصادر المعلومات من خلال فحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين ، ومعرفة وضع المصادر (متوفرة أو غير متوفرة) ، وتوفير قوائم ببليوجرافية بمخازن ناشرين عدة ومحلات بيع الكتب .
- 4- الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات من خلال المؤتمرات الالكترونية وغيرها .
- 5- اشتغال الانترنت على آلاف المجالات والنشرات الإخبارية الالكترونية في موضوعات مختلفة .

البحث في مصادر المعلومات على الإنترنت

§ مصادر المعلومات على الانترنت :

لقد تعرضت عملية التحصيل للتوجهات الشكلية للمعلومات إلى الاستخدام الحالي للشبكة مع تقديم التقديرات لحجم ونمو الوثائق المتاحة على الانترنت وكذلك لإتاحة مزيد من الطبقات الداخلية للمواقع مثل فهارس المكتبات من مواقع المكتبات وقواعد المعلومات المرجعية وغير ذلك .
التوجهات الكبرى :

- ارتفاع توقعات الباحثين عن المعلومات
- انخفاض نمو المواقع
- ازدياد الوثائق المتاحة على الشبكة
- ازدياد إتاحة الطبقات الداخلية للمواقع

البحوث الحديثة :

البحث في المواد الالكترونية أولا :

لقد أظهرت كثير من الدراسات أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يتوجهون أولا للمصادر الالكترونية في المكتبة قبل توجههم للمواد المطبوعة, وبالتالي فإن استخدامهم للمكتبة تناقص بشكل كبير مقارنة بالحالة قبل سنتين, كما أشارت دراسة قام بها اتحاد المكتبات الرقمية .

البحث في الوثائق

الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وهي

من الخدمات المهمة التي تقدمها الأرشيفات الوطنية للمستفيدين، وهي عبارة عن نظام استعراض الوثائق المتاحة حديثًا واختيار المواد الملائمة وتسجيلها وإعلام الباحثين بها.

وتعرف الإحاطة الجارية أيضا بأنها " خدمة لتزويد المستفيدين بأحدث المعلومات أو المواد المرتبطة بموضوع ذو أهمية خاص لهم " وتستخدم على نحو ما بالتبادل مع مصطلح البت الانتقائي للمعلومات. إلا أنه يجب التفريق بين خدمة الإحاطة الجارية وخدمة البت الانتقائي للمعلومات

فالإحاطة الجارية تكون موجهة للباحثين كلهم أو للباحثين كمجموعات أو قطاعات وتهدف بوجه عام إلي تزويد كل مستفيد بصفة دورية بما يحتاج إليه من معلومات أو بيانات يمكن أن تدخل ضمن نقاط اهتماماته، أما البث الانتقائي للمعلومات فهو خدمة موجهة للفرد مباشرة، أي أنها مصممة وفقا لاحتياجات كل بحث بعينه، ولهذا فهي تختلف في أغراضها عن نشرة الإحاطة الجارية.

وقد بدأت دار الوثائق تقديم هذه الخدمات من خلال موقعها علي الإنترنت وذلك بإنشاء نشرة أخبار دورية للإحاطة الجارية على الموقع ويتم تحديثها باستمرار كل فترة محددة.

§ مشروعات الرقمنة:

إن إدارة وحفظ "المحتوي الرقمي" يتوسع بشكل كبير لدرجة يصعب معها وضع تقديرات -حتى تقريبية- للحجم الكلي لها، سواء الحالي أو المستقبلي. أن دور الأرشيف -على مستوى العالم- تعمل على رقمنة مجموعاتها الخاصة بعد إعداد الأشكال الخاصة بها من prototypes ، كما أن هناك مشروعات مهمة وكبيرة يتم إجراؤها الآن، يدعم ذلك مادياً بعض المؤسسات الداعمة. كما أن هذه المؤسسات الداعمة تدرس حالياً العديد من المشروعات التي من شأنها تحقيق العديد من أهداف المشروعات المرقمنة المنشورة. يذكر أن المشروعات الحالية يفوق عدد صفحاتها مائة مليون صفحة.

البحث في مصادر المعرفة

د. عصام أحمد عيسوي

شكراً لحسن
استماعكم